الاحتضار والنزع اه قال سم وفي هذا تصريح بالفرق بين اليوم والنهار فالتامل
وابن او اعرب تنازعا قوله ما كاذ وقوله بنا مفعول باختر وهو مضاف ومتلو
مضاف اليه وهو مضاف ايض الى فصل وقوله بنيا صفة لفصل والفه للاطلاق
اه فارضي وقبل فصل لخ الظرف متعلق بقوله اعرب والبناء للتنا
عند البصريين ولشبه الظرف بحرف الشرط عند ابن مالك كما في التصريح
صدرت بماض مثله المضارع المبني على حين عاتبت لخ تمامه وقلت
الما اصح والشيب وازع على الصبا بكسر الصاد اي لاجله فعلى للتعليل
والهمزة في الما للاستفهام ولما جازمة واصح مجزوم بها اي لم اصح وجملة
والشيب وازع بالزاي والعين المهملة بمعنى مانع حالية بالفتح اي
فيحصل التوفيق بينها وبين قراة الرفع بخلاف من اعربه بالنصب
كالزمخشري على انه ظرف لقال او ظرف مخبر به عن هذا فلا يكون
فيه توفيق بين القراتين اه شيخ الاسلام ولا يجوز البنا والاية مؤولة
عندهم بان اسم الاشارة فيها مشار به الى الوعد ويوم ظرف وكانه
قيل هذا الوعد يوم ينفع الصادقين فهي حركة اعراب لا بنا اه فارضي
والزموا اذا الخ اذا مفعول اول واضافة مفعول ثان جمل الافعال
بالنقل ولا يتزن البيت بغير ذلك اي الماضوية كثيرا والمضارعية قليلا
وقد اجتمعا في قول ابي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبتها واذا
ترد الى قليل تقنع واعلم ان الجملة بعد اذا في محل جر لان اذا مضافة
والجملة مضافة اليه نحو اذا جا زيد اكرمته واما جوابها فلا محل له من
الاعراب لانها شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها ورد
بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف واجيب بانها ح بمنزلة متى فهي
مرتبطة بما بعدها ارتباط اداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف
بالمضاف اليه وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه وهذا
هو المشهور لكن رد ايض بانه يقع في جوابها اذا الفجائية والفاء وان المؤكدة
وما بعد هذه الثلاثة لا يعمل فيما قبلها كما تقول اذا جاني زيد فاني
اكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر الا ان اذا ظرف والظروف يتوسع
فيها ولهذا ارتضى الزمخشري والحوفي ان جوابها المقرون بالفا عامل

فيها

فيها اذا جا نصر الله اه فارضي كهف اذا اعتلا بضم الها من هان يهون وغلط
من زعم انها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك وصعب
افاده سم وخالفه الاخفش ينبني على المذهبين ان جملة الخبر لها محل
من الاعراب عند الاخفش ولا محل لها عند سيبويه لانها مفسرة
لمفهم اثنين الجار متعلق باضيف اي للفظ مفهم اثنين وجملة ما ذكره الناظم
ثلاثة شروط لما يضاف اليه كلا وكلتا الدلالة على اثنين والتعريف وان
يكون كلمة واحدة وهذا الثالث هو المراد بقوله بلا تفرق ان للخير
وللشر مدى بفتح الميم اي غاية والوجه الجهة والقبل بفتحتين
كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك اي ما ذكر من الخير والشر
وهو مثنى في المعنى كلا اخي وخليلي الخ كلا مبتدا مضاف الى اخي وخليلي
معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث اضيف كلا لكلمتين وقوله واجدي
بالافراد خبر وافرد نظرا للفظ كلا وهو مضاف الى يا المتكلم وهي مفعول
اول لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساعدا والنائبات
جمع نائبة وهي المصيبة والالمام النزول والملمات جمع ملمة وهي النازلة
من نوازل الدهر ولا تضف لمفرد معرف ايا اورد عليه نحو سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب واجيب بان الكسب اسم
جمع له افراد لا مفرد ولو سلم انه مفرد فالاجزا منوية بتنزيل انواع
الكسب منزلة الاجزا تامل وان كررتها اي بالعطف بالواو دون
ساير الحروف فلو قال ايا وكررها بواو اضف او انو الاجزا لكان اولى اه نكت
والضمير في كررتها لايا سوا كانت شرطية او موصولة او استفهامية
بخلاف الصفة فانها لا تضاف الا الى نكرة كما سياتي في قوله وبالعكس
الصفة وكذلك قوله او تنو الاجزا شامل للشرطية والاستفهامية
والموصولة كما قاله الشنواني فتخصيص الشارح له بالاستفهامية ممنوع
او تنو الاجزا معطوف على فعل الشرط اعني كررتها لانه في
معنى الماضي اذ لفظ ان يصير ما كان مستقبلا في معنى الماضي
لكن فيه الفصل بجواب الشرط فالاولى ان يقدر لها جواب شرط
دل عليه ما تقدم اي وان نويت فاضف واخصص بالمعرفة

Copyright © King Saud University